

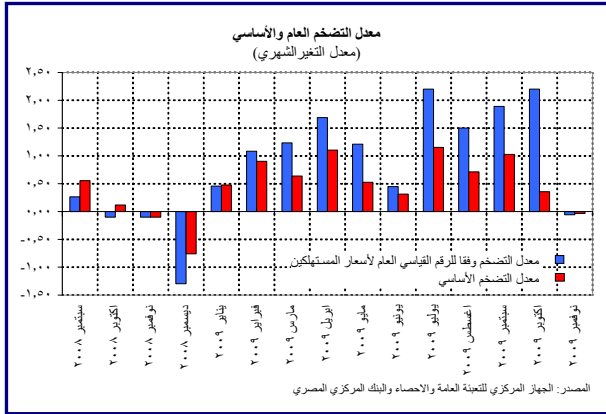


## معدل التضخم: العام والأساسي – نوفمبر ٢٠٠٩

شهد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ١٠ ديسمبر ٢٠٠٩ انخفاضا شهريا قدره ٠,١% في نوفمبر ٢٠٠٩ ، على النقيض من الزيادة الشهرية والتي بلغت ٢,٢% في أكتوبر ٢٠٠٩ مسجلاً أول معدل سالب منذ ديسمبر ٢٠٠٨ ، واستقر المعدل السنوي للتضخم العام عند ١٣,٣%. ويرجع الانخفاض الشهري إلى التراجع الطفيف الذي شهدته أسعار الخضروات والفاكهة خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩ حيث أنها كانت تعد المساهم الرئيسي في ارتفاع معدل التضخم العام على مدار التسعة أشهر الماضية. والجدير بالذكر أن زيادة الأسعار المحددة إدارياً المتعلقة بمياه شرب المساكن خلال نوفمبر ٢٠٠٩ حدثت من انخفاض التضخم بنسبة أكبر. وفي ذات الوقت، سجل المعدل السنوي للتضخم الأساسي الذي يعده البنك المركزي المصري والمشتق من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين نسبة قدرها ٦,٦% في نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنة بـ ٦,٥% في الشهر السابق، حيث شهد المعدل الشهري انخفاضاً طفيفاً. ويرجع هذا الانخفاض إلى تراجع أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الأسماك والبيض والسكر ، ولكن الزيادة الموسمية التي طرأت على أسعار اللحوم والدواجن بمناسبة عيد الأضحى قد حدثت من تلك الانخفاضات إلى حد كبير، بينما ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بسبب تزايد الطلب على الملابس بمناسبة عيد الأضحى ، في حين ظلت أسعار الخدمات المدفوعة دون تغيير منذ فبراير ٢٠٠٩.

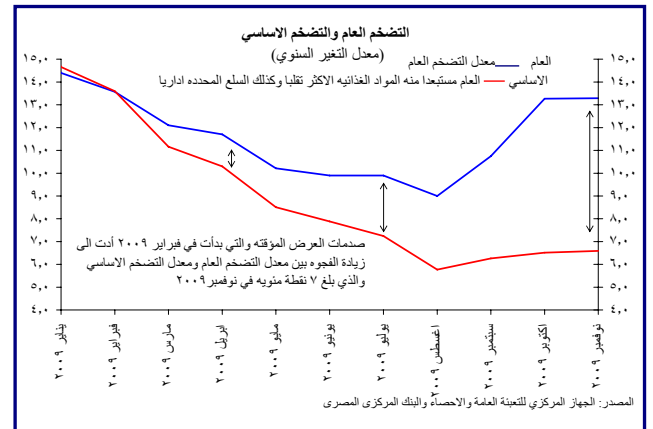
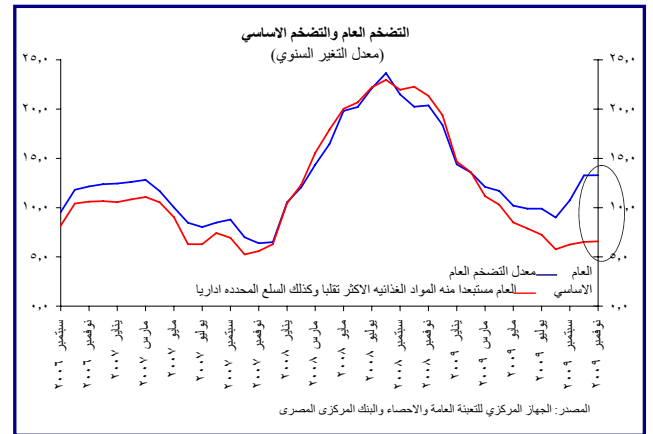
بالرغم من أن التراجع الطفيف الذي طرأ على أسعار الخضروات والفاكهة خلال نوفمبر ٢٠٠٩ يعد أمراً مشجعاً دون شك ، إلا أنه يستدعي في الوقت ذاته المتابعة الوثيقة للتغيرات في أسعار الخضروات و الفاكهة خلال الفترة القادمة لتأثيرها على معدل التضخم العام.

### ١- معدل التضخم العام



استقر المعدل السنوي للتضخم العام في شهر نوفمبر ٢٠٠٩ عند نسبة ١٣,٣% مقارنة بذروته التي بلغت ٢٣,٦% في أغسطس ٢٠٠٨. وعلى النقيض من الزيادة الشهرية في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين والتي بلغت ٢,٢% في أكتوبر ٢٠٠٩، فقد بلغ المعدل الشهري -٠,١% في شهر نوفمبر ٢٠٠٩ ليسجل أول معدل سالب منذ ديسمبر ٢٠٠٨. ويقارن هذا بالمتوسط الشهري المحقق منذ بداية هذا العام وحتى أكتوبر ٢٠٠٩ والبالغ ١,٤%.

بالرغم من انخفاض المعدلات الشهرية لكل من التضخم العام والتضخم الأساسي خلال نوفمبر ٢٠٠٩، ظلت معدلاتهما السنوية دون تغيير مقارنة بالشهر السابق على خلفية المعدلات الشهرية السالبة المسجلة لهما في نوفمبر من العام الماضي. وفي ذات الوقت مازال المعدل السنوي للتضخم العام يعكس الارتفاعات المتراكمة في أسعار المواد الغذائية الأكثر تقلباً - أي الخضروات و الفاكهة - والتي شهدت زيادات حادة في الفترة ما بين فبراير وأكتوبر ٢٠٠٩، والتي بموجبها تفسر أكثر من ٥٠% من المعدل السنوي للتضخم العام في نوفمبر ٢٠٠٩. ومن ناحية أخرى مازال المعدل السنوي للتضخم الأساسي يعكس الزيادات السابقة في أسعار الدواجن واللحوم الحمراء والتي تفسر ٤٧% من التضخم الأساسي في نوفمبر ٢٠٠٩. واستمرت الفجوة بين معدل التضخم العام ومعدل التضخم الأساسي دون تغيير عند ٦,٧% في نوفمبر ٢٠٠٩.



يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القناة والمحافظات الحدودية، و٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف، و٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق. والجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.

- ساهمت أسعار السكر بنسبة ٢,٣% في الزيادة الشهرية في معدل التضخم العام خلال الفترة منذ بداية هذا العام حتى نوفمبر ٢٠٠٩، حيث شهدت أسعارها تصاعدا تراكمياً بلغ ٣٨,٥% خلال الفترة من يوليو الى أكتوبر ٢٠٠٩. والجدير بالذكر أن أسعار السكر انخفضت في نوفمبر ٢٠٠٩ بنحو ٢,٥%.

- في الوقت الذي كانت فيه مساهمة الأسعار المحددة إدارياً في معدل التضخم العام طفيفة خلال الفترة ما بين يناير وسبتمبر ٢٠٠٩، فإن الارتفاع في الأسعار المحددة إدارياً الخاصة بالتأمين الصحي والمصروفات المدرسية في أكتوبر ٢٠٠٩ بالإضافة الى التعديلات الأخيرة في الأسعار المحددة إدارياً المتعلقة بأسعار مياه الشرب للمساكن في نوفمبر ٢٠٠٩ أدى الى زيادة نسبة مساهمتها لتبلغ ٩% من الزيادة الشهرية لمعدل التضخم العام منذ يناير ٢٠٠٩.

- أما النسبة المتبقية والتي تبلغ ٢٢,٥% فهي موزعة كالآتي:

١- ساهم ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء منذ أغسطس ٢٠٠٩ بنسبة ٥,٥%.

٢- ساهمت الارتفاعات المتفرقة التي شهدتها بعض السلع الغذائية خلال التسعة أشهر الماضية بنسبة ٧,٧%.

٣- ساهمت الزيادات التي شهدتها أسعار السلع الاستهلاكية ( ١,٢% في شهر يناير، ١,٧% في ابريل وكذلك ٠,٣% في نوفمبر ) بنسبة ٤,٢%.

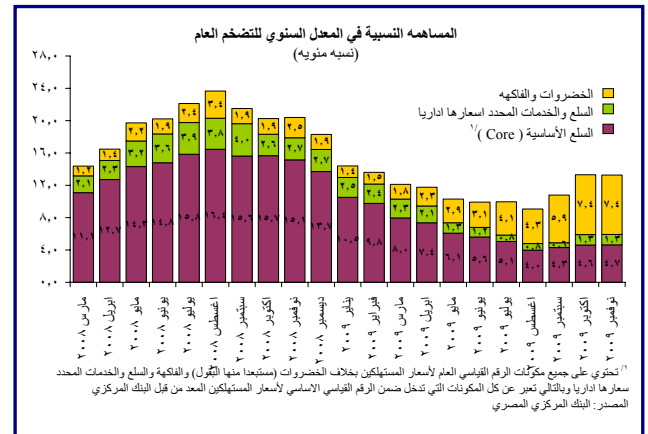
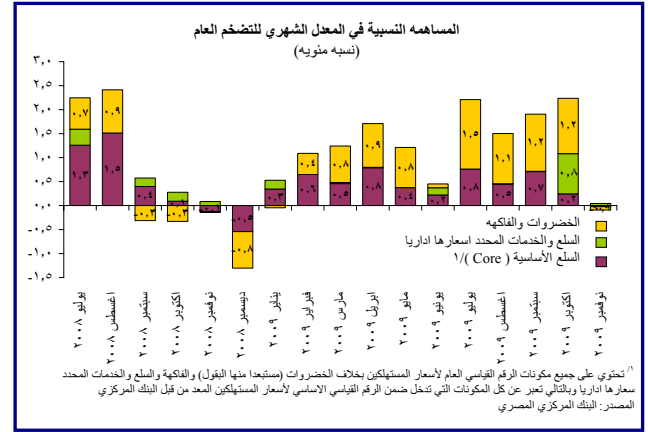
٤- ساهمت الزيادة في الخدمات المدفوعة في شهر يناير ٢٠٠٩ بنسبة ٢,٢%.

## ٢- معدل التضخم الأساسي

سجل المعدل السنوي للتضخم الأساسي ٦,٦% في نوفمبر ٢٠٠٩ مقابل ٦,٥% في الشهر السابق وبذروته التي بلغت ٢٣% في أغسطس ٢٠٠٨، في حين انخفض المعدل الشهري للتضخم الأساسي إلى -٠,٣% في نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنة بالزيادة التي بلغت ٠,٣٦% في الشهر السابق. ويقارن هذا بالمتوسط الشهري المحقق منذ بداية هذا العام وحتى أكتوبر ٢٠٠٩ والبالغ ٠,٧٢%.

ويرجع التراجع الشهري في التضخم الأساسي في نوفمبر ٢٠٠٩ الى انخفاض أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الأسماك والبيض والسكر، ولكن الزيادة الموسمية التي طرأت

ويعد انخفاض أسعار الخضروات والفاكهة بنسبة ٠,٥% خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنة بالزيادة المرتفعة والتي بلغت ٨% في أكتوبر ٢٠٠٩ هو السبب الرئيسي وراء التحول في اتجاه معدل التضخم الشهري. بالإضافة الى ذلك، فإن انخفاض أسعار السلع الأساسية قد ساهم في نتائج التضخم هذا الشهر.



وبينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأكثر تقلباً - أي الخضروات والفاكهة - شهرياً منذ بداية العام وحتى نوفمبر ٢٠٠٩ بمعدل تراكمي بلغ ٦٨,٦%، ارتفعت أسعار السلع الأساسية بنسبة ٥,٠% فقط.

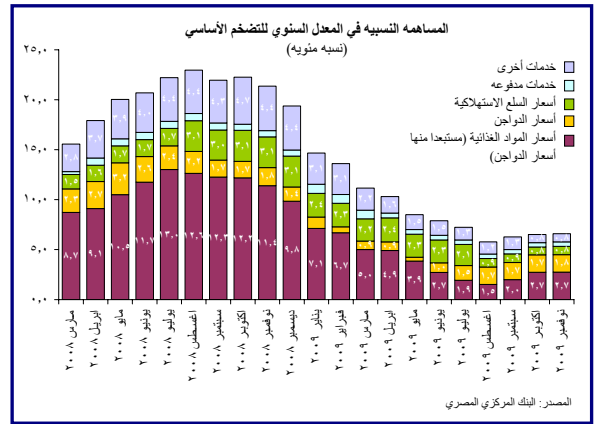
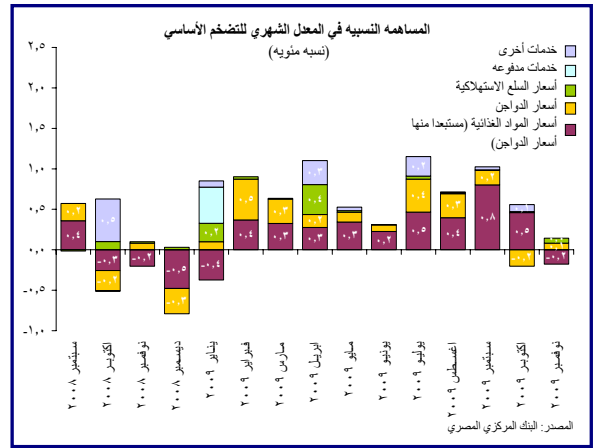
المساهمات النسبية في المعدل الشهري للتضخم العام خلال الفترة ما بين يناير ونوفمبر ٢٠٠٩:

- ساهمت أسعار المواد الغذائية الأكثر تقلباً - أي الخضروات والفاكهة - بنسبة ٥٦% منذ بداية العام وحتى نوفمبر ٢٠٠٩.

- ساهمت الزيادة في أسعار الدواجن - و التي عاودت الارتفاع في أوائل عام ٢٠٠٩ - بنسبة ١٠,٢% ويرجع جزء من هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف خلال الأشهر القليلة الماضية.

على أسعار اللحوم والدواجن بمناسبة عيد الأضحى قد حدثت من تلك الانخفاضات إلى حد كبير.

وفى ذات الوقت، ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٣,٠% (على أساس شهري) خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩ بسبب تزايد الطلب على الملابس بمناسبة عيد الأضحى ولكن ظلت مساهمتها قليلة في التضخم الأساسي. و على صعيد آخر، ظلت الخدمات المدفوعة خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٩ دون تغيير الأمر الذي يعكس تراجع الضغوط التضخمية منذ بداية العام وحتى شهر نوفمبر ٢٠٠٩.





جدول ١: تيويب كل المكونات التي تدخل ضمن الرقم القياسى الاساسى لأسعار المستهلكين ( Core )

الطعام	السلع الاستهلاكية	الخدمات المدفوعة	الخدمات الاخرى
الخبز والحبوب	الملابس	التنظيف والإصلاح وتأجير الملابس	ايجار قانون جديد
اللحوم	الاقمشة	الخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن	الايجار المحتسب للمسكن
الاسماك والمأكولات البحرية	اغطية القدم	خدمات محلية وخدمات المنازل	خدمات المستشفيات
الالبان والجبن والبيض	صيانة وإصلاح المسكن	اصلاح الاجهزة المنزلية	خدمات النقل
الزيوت والدهون	الأثاث	الخدمات الطبية	خدمات التليفون المحمول
خضروات جافة ( البقول الجافة)	السجاد و اغطية الارضيات الاخرى	صيانة واصلاح معدات النقل الشخصى	الخدمات الترفيهية والرياضة
السكر والاعذية السكرية	المفروشات المنزلية	دروس خصوصية	الخدمات الثقافية
المواد الغذائية الاخرى	الاجهزة المنزلية	محلات تصفيف الشعر والعناية بالمظهر الشخصي	رحلات الحج والعمرة
المشروبات غير الكحولية	الادوات المنزلية وادوات المائدة		خدمات الفنادق
	أدوات ومعدات المنازل والحدائق		المطاعم والمقاهى وما شابههما
	الادوات الصغيرة والمستلزمات المتنوعة		مصاريف تعليم خاص
	مواد النظافة المنزلية		
	شراء المركبات		
	قطع الغيار		
	زيوت وشحومات		
	معدات التليفون والفاكس		
	معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير وتجهيز المعلومات		
	الترفيه والخدمات الثقافية		
	امتعة شخصية		
	الادوات الشخصية غير المصنفة		
	الادوات الكتابية ومواد الرسم		
	الكتب		
	المنتجات والاجهزة والمعدات الطبية		



جدول ٢: الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية<sup>١/</sup>

الأوزان كنسبة مئوية <sup>٢/</sup>	رقم قياسي	نوفمبر ٢٠٠٨	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٨
التغير كنسبة مئوية	رقم قياسي	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٨
		نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٩	نوفمبر ٢٠٠٨
	يناير ٢٠٠٧ = ١٠٠				
الرقم العام		١٣٠.٢٩	٠,٠٦-	١٤٤.٣	١٢٧.٤
الطعام والشراب		٢٢.١٤	٠,٣٠-	١٦٦.٧	١٣٦.٥
الدخان		٠,٠٢-	٠,٠٠	١٢١,٠	١٢١,٠
الملابس والاقمشة واغطية القدم		٣.٧٤	٠,٥٩	١١٩.٠	١١٤,٧
المسكن والمياه والكهرباء والوقود		١.٦٥	٠.٤٢	١١٢.٥	١١٠.٧
الاثاث والمعدات المنزلية والصيانة		٣.٧٦	٠,٠٠	١٢٥,٣	١٢٠.٨
الرعاية الصحية		٤.٨٧	٠,٠٠	١١٧,٦	١١٢,١
النقل والمواصلات		١.٨٦	٠,٠٠	١٢٥,٥	١٢٣.٢
الاتصالات السلكية واللاسلكية		٠,١٥-	٠,٠٣-	١٠٩.٣	١٠٩,٥
الثقافة والترفيه		٥,٧٤	٠,٠٠	١٤٠,٩	١٣٣,٣
التعليم		٩.٣٦	٠,٠٠	١٥٧,٦	١٤٤,١
المطاعم والفنادق		١٠.٤٧	٠,٠٠	١٧٠,٦	١٥٤,٤
الخدمات المتنوعة		٢٤.٨٥	٠,١٠	١٣٨.٨	١١١.٢
اجماليات مختارة					
الخضروات والفاكهة <sup>٣/</sup>		٧٧.٦٠	٠,٤٦-	٢٥٠.٣	١٤٠.٩
السلع والخدمات المحدد اسعارها اداريا		٧.٢٨	٠.٢٥	١٣٢.٦	١٢٣.٦
الطعام مستبعداً منه الخضروات والفاكهة		٨.٩٦	٠,١٨-	١٤٩.٩	١٣٧.٦
السلع الاستهلاكية		٣.٩٩	٠.٢٨	١٢٠.٥	١١٥.٩
الخدمات المدفوعة		٧.٣٨	٠,٠٠	١١٨,٦	١١٠,٤
الخدمات الاخرى		٣.٥٢	٠.٠٠	١٢٦,٦	١٢٢,٣
الرقم الاساسى (Core)		٦,٥٩	٠.٠٣-	١٣٥,٤	١٢٧.٠

١/ الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة فى اعداد الرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

٣/ مستبعد منها البقول الجافة